

بعد النبوة يدعو الناس الي الاسلام ثلاثة عشر سنة واسلم من
الرجال والنساء من اسلم ثم هاجر بعد تلك المدة الى المدينة المنورة
واقام بها عند الانصار عشرين وثم في مهاودفن بها ايضا
وكان مولده عليه السلام يوم الاثنين من شهر ربيع الاول وانزل
عليه القران في يوم الاثنين وهاجر من مكة الي المدينة في يوم الاثنين
ومات عليه الصلاة والسلام في يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
وكان عليه السلام ابا الطول الشاهق والاقصر الاصق وكان
ازهر اللون مثريا بالحرة في يمينه ساطع كانه القمر ليلة البدر مخم
الاعضاء دج العينين كت الحية اسود الشعر لبي البدن واسع
الصدر اخضر البطن كبير الرجلين على كتفه الايسر خاتم النبوة كانه
بيض حلوة ولونه لون جسداه وكان عليه الصلاة والسلام احلم
الناس واشجعهم واعطفهم واعفهم واسخاهم وكان علق
عظيم وكان لا يمضي عليه من الاوقات غير عمل له عز وجل وفيه الابد
منه من صلاح نفسه وهو النبي الكريم والرسول الامين سيد
ربيعة ومضر والعرب والعجم والاوز والخزرج والانس والجن
واليد والمخزبي من صام وقام وام البيت الحرام وحج واعتمر
من اسرى به ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى سموات القطر
الي سدره المنتهى الى ان دنا فترى فكان قاب قوسين او ادنى الى ان
قال القيام الاعلى والشرف الاخي والجاه الاكبر الذي هو اول من يقو
عدا من قبوه التزيين ويقول يوم الفزع الاكبر لا اسالك اليوم نفسه ولا
ابنتي وانما اسالك امة ثم يلقى الى العرش فيسجد عنده فيقال له يا محمد

ارفع راسك وقل يسمع لك وسئل تعط واشفع تشفع الذي
انزل عليه في حكم الكتاب المسطر انا اعطيتناك الكثرة فصل له بك
واخرن شانهك هو الابن ولم يخ عليه السلام بعد ما هاجر
الى المدينة الاجرة الوداع ولما استقر الدين وكمل البيان وبلغ
ما اوحى اليه ربه لجبجج الانام دنا اجله وانقطع عنه الوحي
بموته عليه السلام والله اعلم **ح** في وفاته صلى
الله عليه وسلم اعلم انه قد روى عن الحسين بن علي رضي
الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فان
يوم يوم من الايام في مسجد بعد صلاة الفجر وكان يجثونا
وتخذناذاته جبريل وقال له يا محمد ركب فركبك السلام
ويخمدك بالتحية والاكرام ويقول لك افرا اذا جازنا الله الفتح
فلما فراها علم انه اقرب فخرج من المسجد ووجهه
يخمر تارة ويصفر اخرى حتى دخل على عايشة رضي الله عنها
فلما راته على تلك الحالة قالت له مالي اراك كذلك فاعرض
عنها وخرج من عندها حتى اتا شعيب بن تميم وامر بلالا
بان ينادي في الناس الصلاة جامعة فاجتمع اليه المهاجرين
والانصار حتى امتلأ المسجد ثم رقى المنبر وخط خطبة بليغة
وجلز منها القلوب وذرفت منها العيون ثم قال ايها
الناس المكن فيكم ليتيم كلاب الرجم والارملة كالبعول العطف
فقالوا بلى يا رسول الله فقال اللهم اشهد ثم قال او صيحت
عماد الله بنقوي الله العظيم وطاعته التي فاز بها الفائزون

ارفع